



قوة الإنسانية

الاجتماعات الدستورية والنظامية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون
للصليب الأحمر والهلال الأحمر

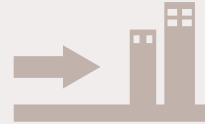
فلنعمل اليوم لبناء الغد

جنيف، ٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩

ما هي الفرص ومواطن الضعف التي يحملها المستقبل؟ كيف يمكن لنظام إنساني يعاني أصلاً من ضغط هائل أن يعمل بمزيد من الفعالية مع المجتمعات المحلية والدول وغيرها من الجهات الفاعلة الأخرى من أجل بناء مستقبل أفضل؟ وكيف يمكننا أن نساهم في بناء مستقبل آمن ومزدهر؟

بينما تواجه الدول شواغل أمنية متزايدة على الصعيدين الوطني والعالمي، بات الناس بحاجة إلى استجابة مختلفة لاحتياجاتهم، ويحاول النظام الإنساني التكيف مع التغيير. فالعالم أخذ في التطور بوتيرة ودرجة من التعقيد لا يمكن التنبؤ بهما، ولكن لا تزال هناك فرص لتعزيز العمل الإنساني في القرن الحادي والعشرين. ولكن ما هو التغيير اللازم لتحقيق ذلك؟ وما هي الاستثمارات اللازمة وطرق العمل المختلفة المطلوبة؟ وما هي الجهات الفاعلة الجديدة التي يجب إشراكها، وكيف يمكن للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر التكيف من أجل تلبية الاحتياجات الحالية والناشئة للناس على نحو أفضل؟

سيُمثل المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر فرصة فريدة تجمع الدول والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والشركاء الرئيسيين من أجل "العمل اليوم لبناء الغد". ويسعى هذا المنبر التاريخي، الذي عُقد لأول مرة في عام ١٨٦٧، إلى استكشاف التحديات الحالية والمقبلة التي تواجهها الأوساط الإنسانية، والدور الفريد للحركة، وللدول أيضاً، في التصدي لهذه التحديات.



نشهد حالياً تشابكاً بين قضايا متنوعة ذات تأثير كبير في الوضع الإنساني، من جملتها الهجرة وهو المدن وتوسعها، إلى جانب الزيادة السريعة في عدد الشباب في البلدان النامية وشيخوخة السكان في البلدان المتقدمة ومتوسطة الدخل، فضلاً عن التطور السريع في إمكانيات الاتصال الإلكتروني والتكنولوجيات الناشئة. وكلها قضايا تؤدي إلى التغيير السريع في نسيج المجتمعات، بطرق من بينها إنشاء جماعات افتراضية والمساهمة في تحولها بدرجة قد تجعل افتراضاتنا التقليدية وطرق عملنا غير فعّالة في معالجة التحديات الموجودة. وإننا نواجه بالفعل، كمنظمات إنسانية، قيوداً وعلينا أن نتكيف بسرعة مع هذا المشهد الآخذ في التغيّر من أجل الحفاظ على جدوانا وسرعة استجابتنا.

وقد أصبحت النزاعات المسلحة عموماً أكثر تعقيداً وأطول من ذي قبل، ما يعرض الحاجة إلى تعزيز القانون الدولي الإنساني واحترامه، وإلى دعم المبادئ الإنسانية الأساسية التي على أساسها أنشئ هذا المؤتمر تحديداً. فالضبابية التي تلف الحدود الفاصلة بين المجالين المدني والعسكري، وبين

الأعمال الحربية والأعمال الإجرامية، وبين استخدام الأسلحة التقليدية وغير التقليدية قد ولدت احتياجات إنسانية هائلة، وفاقمت الأوضاع الهشة في مجتمعات عديدة، مؤدية إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان.

وتجدر الإشارة إلى أننا نواجه أزمة بيئية عالمية ترجع أساساً إلى آثار تغير المناخ وتتجسد في التدهور المتزايد للأمن الغذائي المرتبط بشح الماء، ونزوح السكان، والتوسع الحضري السريع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الآثار السلبية للكوارث والنزاعات التي طال أمدها والتوسع الحضري العشوائي تزيد من انتشار الأمراض وتفشي الأوبئة. كما أن قلة البنى الأساسية لإمدادات الماء والصرف الصحي أو ضعفها، بالاقتران مع نقص فرص الحصول على الرعاية الطبية، هي من الأمور التي تُعرّض الملايين من الناس إلى مخاطر صحية كان يمكن الوقاية منها. ناهيك عن الكوارث والنزاعات التي تعرقل أيضاً فرص توفير التعليم بشكل آمن ومستقر، مما يقوض قدرة المجتمعات المحلية على الحفاظ على مصادر رزقها وتعزيز التنمية الاقتصادية، وفي نهاية المطاف تحقيق السلام والتماسك الاجتماعي.

وفي الوقت ذاته، وعلى الرغم من التقدم والتطور التكنولوجي والعلمي والاقتصادي، تفاقمت أزمة الثقة في النظام الإنساني بينما تراجعت الثقة في الحكومات ووسائل الإعلام والقطاع غير الحكومي. وفيما تُطالب المنظمات الإنسانية، أكثر من أي وقت مضى، بأن تبرهن على قيمتها المضافة وخلال فترات قصيرة للغاية وموارد محدودة، فإن نقص الثقة هذا ينطوي على آثار جسيمة على سلامة العاملين والمتطوعين في مجال المساعدة الإنسانية وأمنهم. ومع تعاضد دور القوات المسلحة وجهات فاعلة أخرى في مجال العمليات الإنسانية، يُخشى تسييس استقلال أنشطة المساعدة وحيادها. وفي مثل هذا السياق تأتي أهمية التأكيد مجدداً على الدور الفريد المحايد للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال العمل الإنساني.

ومن المتوقع أن ترتفع تكاليف المساعدة الإنسانية إلى ٥٠ مليار دولار سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠ (الفريق الرفيع المستوى المعني بتمويل المساعدة الإنسانية، يناير ٢٠١٦). وفي ضوء تزايد الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية والإمائية من ناحية وبين التمويل المتاح من ناحية أخرى، ينبغي العمل على استكشاف شراكات ونماذج جديدة لتأمين مصادر جديدة للتمويل والدعم.

وبينما لا يمكن التنبؤ بالعديد من هذه التغيرات التي تطرح تحديات جديدة وتؤدي إلى تفاقم التحديات الموجودة، فإنها تجلب أيضاً فرصاً لإعادة النظر في طريقة معالجتنا لها والتأكد من أننا نراعي في استجابتنا السكان المتضررين والمعرضين للخطر. وهنا يمكن للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أن تضيف قيمة كبيرة، حيث تعمل الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى جانب السلطات العامة في دورها الفريد كجهات مساعدة للتصدي لهذه التحديات بأسلوب فعّال يراعي المبادئ ويخضع للمساءلة.

تحديد مفهوم المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين

منذ أوائل عام ٢٠١٧، التقت الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر لمناقشة التوجهات الحالية والناشئة التي تؤثر في عالمنا (مثل المنتدى الإنساني للصليب الأحمر والهلال الأحمر، الذي عقد بين اجتماعي الجمعية العامة للاتحاد الدولي ومجلس المندوبين في عام ٢٠١٧) وسعى المشاركون فيه إلى فهم الدور الفريد للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر فهماً أفضل في التكيف مع هذه التوجهات والقضايا ذات الأولوية التي يتعين معالجتها. وفي الوقت ذاته، أُجريت بحوث ومقابلات وتحليلات مع مجموعة من الجهات المعنية الخارجية والخبراء وقادة الرأي للوقوف على وجهات نظر مختلفة والعمل على صياغة مفهوم المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين.

وبذلك، وُضع نهج مستقبلي لمعالجة عدد من الشواغل الإنسانية الحالية والناشئة المتعلقة بالصحة، وآثار تغير المناخ، والتوسع الحضري، والتكنولوجيات الجديدة، والثقة في العمل الإنساني. وفي الوقت ذاته، سيوفر المؤتمر الدولي أيضاً منبراً لمناقشة المواضيع الأساسية في عمل الحركة، مثل القانون الدولي الإنساني.

ويمكن تلخيص هذه المجالات على النحو التالي:

الثورة التكنولوجية - الفرص والتحديات

كيف يمكن للقطاع الإنساني زيادة استفادته من التكنولوجيا الجديدة إلى أقصى حد من أجل تحسين تغطيته لأكثر الفئات السكانية ضعفاً وتقييم الاحتياجات وتبادل المعلومات مع ضمان حماية سرية البيانات؟ كيف يمكننا التغلب على الفجوة الرقمية وضمان ألا تؤدي أوجه التفاوت الموجودة إلى تفاقم حالة عدم المساواة التي يعاني منها أولئك الذين لم يتمكنوا من مواكبة التطور الرقمي؟ وكيف يمكننا استخدام الابتكارات المحلية على نحو أفضل وتوسيع نطاق استخدامها؟ فالتكنولوجيات الجديدة توفر أدوات أفضل لتوقع اتجاهات الضعف، وتحديد مصير المفقودين وأماكن وجودهم، وجذب وإلهام المتطوعين الذين يشكلون اليوم، أكثر من أي وقت مضى، مورداً لا يُقدَّر بثمن للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. بيد أنه كلما زادت البيانات التي نجمعها أو نولدها، زادت مسؤوليتنا عن ضمان خصوصيتها وحمايتها. وبالإضافة إلى ذلك، فمن الضروري النظر في التحديات التي تطرحها الوسائل والأماط الجديدة للأعمال الحربية مثل الحرب الإلكترونية والذكاء الاصطناعي ونظم الأسلحة ذاتية التوجيه على القانون الدولي الإنساني، وذلك من أجل ضمان الحماية الكافية للمدنيين والأهداف المدنية، واستكشاف الحلول الممكنة. فقد حان الوقت لمناقشة كيفية تعزيز معالجة المجتمع الدولي لهذه القضايا.

الاستجابة الإنسانية في المستقبل

نادراً ما تكون مصادر الأزمات الإنسانية واضحة المعالم ومحددة تماماً. فنجد أن العديد من أزمات اليوم هي نتاج مخاطر ودوافع متداخلة، منها القديم ومنها الجديد، والشيء ذاته ينطبق على أزمات المستقبل. وبينما نعمل على تحسين جهودنا بصورة مستمرة من أجل تلبية احتياجات اليوم المعقدة، يجب علينا ضمان قدرتنا على توقع التطورات الجديدة والتعامل معها في استجابتنا الإنسانية في المستقبل، مع مراعاة التشابكات بين عوامل التغيير، وذلك على النحو المبين أدناه:

- **توحيد الجهود لتحسين مستوى الرعاية الصحية على الصعيد العالمي**، والتركيز على ضمان تمكن جميع المجتمعات المحلية والأفراد من الحصول على خدمات صحية جيدة ومعالجة الاحتياجات النفسية والاجتماعية والاحتياجات المتعلقة بالصحة العقلية الناجمة عن النزاعات المسلحة والكوارث وحالات الطوارئ الأخرى؛ وتعزيز الوقاية من الأوبئة والجوائح والتأهب لها والتصدي لها؛ فضلاً عن درء العنف ضد العاملين في مجال الرعاية الصحية وضد المنشآت الصحية. وللحركة برامج مكملة لجهود الدول وغيرها من الجهات الساعية إلى تحقيق الرعاية الصحية للجميع، لا سيما ما يركز من هذه البرامج على أشد الفئات ضعفاً.
- **الحد من مواطن الضعف ومعالجة تبعات تغير المناخ على المستوى الإنساني**، ويشمل ذلك الكيفية التي يمكن بها لقطاع المساعدة الإنسانية، وللحركة بوجه خاص، المضي قدماً بشأن معالجة القضايا المتصلة بتغير المناخ. ويشمل ذلك دعم قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والتكيف، وضمان وصول تمويل المشروعات المتعلقة بتغير المناخ إلى أشد الفئات ضعفاً، ووضع قوانين وسياسات شاملة تخص إدارة مخاطر الكوارث تقدم حلولاً تراعي القضايا المتعلقة بتغير المناخ، وحماية البيئة أثناء النزاعات المسلحة. ومع التسليم بأهمية فعالية التأهب والمواجهة، إلا أن ذلك غير كافٍ لمواكبة المخاطر المتزايدة، إذ إنه من المهم النظر في الكيفية التي يمكن بها للمجتمع الدولي مواكبة الاحتياجات الإنسانية المتزايدة نظراً لأن تغير المناخ يسبب الكوارث ويزيد من مواطن الضعف، لا سيما في حالات النزاع.
- **معالجة مواطن الضعف في المناطق الحضرية وتعزيز قدرة السكان والأنظمة على الصمود**، لا سيما من أجل قاطني الأحياء الفقيرة والمستقرات العشوائية. وستأخرى ضرورة تعزيز القدرة الفردية والجماعية على تلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في المناطق الحضرية، وكيفية معالجة التحديات الإنسانية والتشغيلية والقانونية التي تسببها الأعمال الحربية في المناطق الحضرية، مثل تدمير البنية الأساسية المدنية وتشريد السكان داخل المدن.

كما سيوضح المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون الكيفية التي تساهم بها الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في إبراز الاتفاقات الرئيسية والأطر العالمية المتصلة بمستقبل العمل الإنساني والإنمائي.

الثقة في العمل الإنساني

تلك قضية تثير شواغل متزايدة، ويلزم بذل جهود من أجل التصدي للتحديات التشغيلية وحماية العمل الإنساني القائم على المبادئ الذي يضمن أعلى المعايير الأخلاقية لسلوك الأفراد ويعزز الشراكات النشطة القائمة على تشاطر المخاطر بشكل منصف. وتجدر الإشارة إلى أن

منع استغلال المعونة لأغراض خاصة يشكل عنصراً أساسياً في محافظة الجهات الفاعلة الإنسانية المحايدة والمستقلة وغير المتحيزة على الثقة التي تحتاجها بالفعل لكي تستطيع الوصول إلى أشد الفئات ضعفاً. فتنامي الاتجاه نحو استغلال المنظمات الإنسانية لتعزيز أهداف سياسية وأمنية يسهم إلى حد كبير في تراجع الثقة في العمل الإنساني. وهذا الاتجاه المثير للقلق يُهدد المساعدات الإنسانية الضرورية والعمل القائم على المبادئ. وفي الوقت ذاته، يجب على الجهات الإنسانية أن تعمل على ألا يشوب عملها شائبة من خلال تصديها السريع لقضايا الإخلال بالنزاهة وزيادة الاستثمار في سلوكها الداخلي. فتعزيز قدرة الجهات الفاعلة المحلية على الحفاظ على نزاهتها وخضوعها للمساءلة وضمان تكاملها مع الشبكات الإنسانية الدولية أمرٌ له أهميته. وفي هذا السياق، سوف ينظر المؤتمر في تطور دور الجمعيات الوطنية كجهات مساعدة في القرن الحادي والعشرين، وفي الكيفية التي يمكن بها تعزيز أطرها القانونية والنظامية والسياسية وضمان مراعاة المبادئ في تمويل العمل الإنساني. كما سينظر في دور الدول في معالجة هذه الشواغل.

وبالإضافة إلى المواضيع الرئيسية الثلاثة للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين الوارد ذكرها أعلاه، فإن هذه المناسبة ستكون أيضاً بمثابة منبر لمواصلة المناقشات بشأن احترام القانون الدولي الإنساني وتنفيذه. ومتابعة التعهدات السابقة التي قُطعت خلال المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين الذي عُقد في عام ٢٠١٥.

احترام القانون الدولي الإنساني وتنفيذه

لما كان المؤتمر الدولي هو المناسبة الرئيسية التي تجمع الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف والحركة الدولية الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمناقشة المسائل المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني والبت فيها، فسوف يواصل المؤتمر عمله الهام بشأن تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني. واستناداً إلى الزخم المستمر من ذكرى مرور سبعين عاماً على اتفاقيات جنيف، فإن المؤتمر مدعوٌ إلى النظر في خطة عمل من أربع سنوات بشأن تنفيذ الالتزامات الحالية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني على الصعيد الوطني. ومن المرجح أن يتناول المؤتمر، في تقريره عن التحديات المعاصرة للقانون الدولي الإنساني، مسائل أخرى ذات أهمية في الوقت الراهن، مثل تطبيق القانون الدولي الإنساني في مجال الإرهاب ومكافحة الإرهاب (على سبيل المثال، فيما يتعلق بالمقاتلين الأجانب وأسرهم)، فضلاً عن التحديات التي تطرحها الأعمال الحربية بوسائلها وأساليبها الخاصة على حماية المدنيين والأهداف المدنية (على سبيل المثال، استخدام المتفجرات في المناطق المأهولة بالسكان والحرب الإلكترونية ومنظومات الأسلحة ذاتية التوجيه).

متابعة قرارات المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين

سيتناول المؤتمر أيضاً عدة مواضيع مرتبطة بقرارات المؤتمر الدولي السابق. وسينظر المؤتمر في التقرير بشأن القرار الخامس 'سلامة متطوعي العمل الإنساني وأمنهم'، والتقرير بشأن القرار الثالث 'العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي: العمل المشترك لمنع حدوثه ومواجهته'، والتقرير بشأن القرار الثامن 'تنفيذ مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن الترتيبات التشغيلية الموقعين في ٢٨ نوفمبر عام ٢٠٠٥ بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن دافيد أودوم الإسرائيلية'، ضمن أمور أخرى.



ما هي النتائج المتوقعة للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين؟

والمشاركون في المؤتمر مدعوون إلى تقديم التزامات طوعية، ما يُعرف باسم 'التعهدات'، تغطي أعمالاً محددة قابلة للقياس يظلمعون بها من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية في سياقاتهم الوطنية أو الإقليمية. ويجوز أن يشمل ذلك إجراءات لتنفيذ قرارات المؤتمر أو أي من الأولويات الأخرى التي لم تُعالج بالضرورة في القرارات. وتُشجّع الدول والجمعيات الوطنية بقوة على تقديم تعهدات مشتركة.

وسوف يوفر منظمو المؤتمر منبراً لمناقشة وتبادل التجارب بشأن مجموعة من القضايا الإنسانية عبر فعاليات يجري تنظيمها على هامش جدول الأعمال الرسمي للمؤتمر.

وسوف ينتخب المؤتمر خمسة أعضاء في اللجنة الدائمة، بالإضافة إلى الممثلين الأربعة للجنة الدولية للصليب الأحمر وللاتحاد الدولي (اثنان من كل منظمة). ومن أجل تعزيز شمولية العملية الانتخابية وتنوعها ونزاهتها، ستوجه دعوة إلى الجمعيات الوطنية لتقديم ترشيحات عند إرسال الدعوة لحضور المؤتمر الدولي، وذلك قبل موعد انعقاده بستة أشهر. وبوسعكم الاطلاع على مزيد من المعلومات عبر الرابط التالي: <https://standcom.ch/election-of-standing-commission-members/>

سيجري وضع جدول أعمال المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين بحيث يغطي المجالات المبينة أعلاه بطرق جذابة تتسم بالدينامية وتعزز انخراط المشاركين بأقصى قدر ممكن من خلال تبسيط هيكل جدول الأعمال وسهولة التنقل بين بنوده، وتصميمه بشكل يعزز تحقيق نتائج ملموسة قابلة للقياس فضلاً عن إلهام المحادثات بشأن الشواغل الإنسانية الحالية والجديدة.

وسيتداول أعضاء المؤتمر في عدد من القرارات في لجنة الصياغة التي ستعمل بموازاة عناصر أخرى للمؤتمر. وستكون القرارات محدودة العدد، وينبغي أن تكون صياغتها مركزة وموجزة ليكون تأثيرها مجدياً وقابلاً للقياس.

وسيشجّع أعضاء المؤتمر ومراقبوه على المشاركة في لجان المؤتمر التي ستدور داخلها مناقشات جادة ومفعمة بالحيوية بشأن الاحتياجات الناشئة والاستجابات الممكنة. والغرض من هذه اللجان هو العمل على تحويل اقتراحات وأفكار المؤتمر وموضوعه إلى أنشطة فعلية وتأثير على أرض الواقع بواسطة المشاركين فيه.

كيف يمكننا إنجاح المؤتمر؟

المشاركة في مناقشات متعمقة وحيوية حول القضايا الرئيسية التي تثير شواغل إنسانية؛

بتوفير فرصة للعمل مع جهات فاعلة مختلفة، كمارسي المساعدة الإنسانية والمتطوعين والخبراء المتخصصين ومن هم في طليعة الأنشطة الإنسانية، مع إتاحة الفرصة أيضاً لتبادل التجارب فيما بينهم؛

بضمان أن يشعر كل مشارك بأنه جزء من شبكة من جهات فاعلة إنسانية ملتزمة ومتفانية، وبأن مساهمته تنعكس في نتائج المؤتمر وفي الاستراتيجيات والسياسات الطويلة الأجل؛

بالتشديد على أهمية تحويل نتائج المؤتمر والتزاماته إلى أفعال وتأثير على أرض الواقع.



للاتصال بنا

تقدم مذكرة المفاهيم هذه لمحة أولية عن محتوى المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر وعن المواضيع المطروحة للنقاش أو لاتخاذ قرار بشأنها. وندعوكم إلى تقديم تعليقاتكم وإلى النظر في المسائل التالية:

- ◀ هل يعكس الإطار الحالي للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين القضايا الهامة والمحادثات التي يجب إجراؤها؟
- ◀ هل تعكس المواضيع المقترحة الشواغل الإنسانية الأكثر إلحاحاً حالياً ومستقبلاً؟
- ◀ ما هي المناقشات والجوانب المحددة التي ينبغي أن يتناولها المؤتمر فيما يتعلق بهذه المواضيع؟

ونحن نعوّل على مشاركة جميع المشاركين بنشاط لضمان استرشاد جدول أعمال المؤتمر بالحقائق الإنسانية على أرض الواقع. فمن شأن ذلك أن يتيح تحويل نتائج المؤتمر إلى إجراءات فعّالة.

وسوف تُراعى التعليقات الواردة بشأن المفهوم المقترح للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين عند صياغة الخطوط العامة الأولى لجدول أعمال المؤتمر الدولي التي ستُرسل إليكم في أواخر عام ٢٠١٨.

ويرجى إرسال تعليقاتكم في هذا الصدد قبل حلول يوم ١٢ أكتوبر ٢٠١٨ إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:
conferences@rcrcconference.org



الجدول الزمني للأعمال التحضيرية

سيجري إعداد جدول أعمال المؤتمر وبرنامجه عن طريق عملية تفاعلية للصياغة والتشاور. كما ستُجرى المشاورات مع الجمعيات الوطنية من خلال المؤتمرات واللقاءات السياسية والقانونية على المستويات الإقليمية إلى جانب جلسات مخصصة.



وسوف تُعقد مشاورات مشتركة فيما بين الجمعيات الوطنية والدول والاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل تسهيل التوصل إلى توافق الآراء بشأن القرارات المقترحة.



وسوف يُكشف عن المشاركات والمشاورات مع الدول من خلال تنظيم جلسات إعلامية وتحضيرية مع البعثات الدائمة في جنيف ومجموعة السفراء المفتوحة العضوية والشاملة خلال الفترة التي تسبق عقد المؤتمر الدولي. كما سيجري توسيع نطاق المشاركة مع المراقبين لضمان أن يشمل المؤتمر الجهات الفاعلة الجديدة والناشئة ذات التأثير في العمل الإنساني، بالإضافة إلى الشركاء التقليديين.

لمحة عن المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر

شديدة قبل اعتمادها في العام التالي (١٩٤٩)، أما المبادئ الأساسية للحركة، التي توجه مجموعته هائلة من الأنشطة الإنسانية في جميع أنحاء العالم، فقد اعتُمدت في المؤتمر الدولي لعام ١٩٦٥. كما روج المؤتمر، في السنوات اللاحقة، لحملة دولية لحظر الألغام الأرضية (١٩٩٥)، واعتمد بالإجماع إرشادات بشأن تسهيل وتنظيم المساعدات الدولية للإغاثة في حالات الكوارث والانتعاش الأولي على الصعيد المحلي (الإرشادات الخاصة بالقانون الدولي الخاص بالاستجابة للكوارث، ٢٠٠٧)، وقدم تعريفاً لدور الجمعيات الوطنية كجهات مساعدة لسلطاتها العامة (٢٠٠٧).

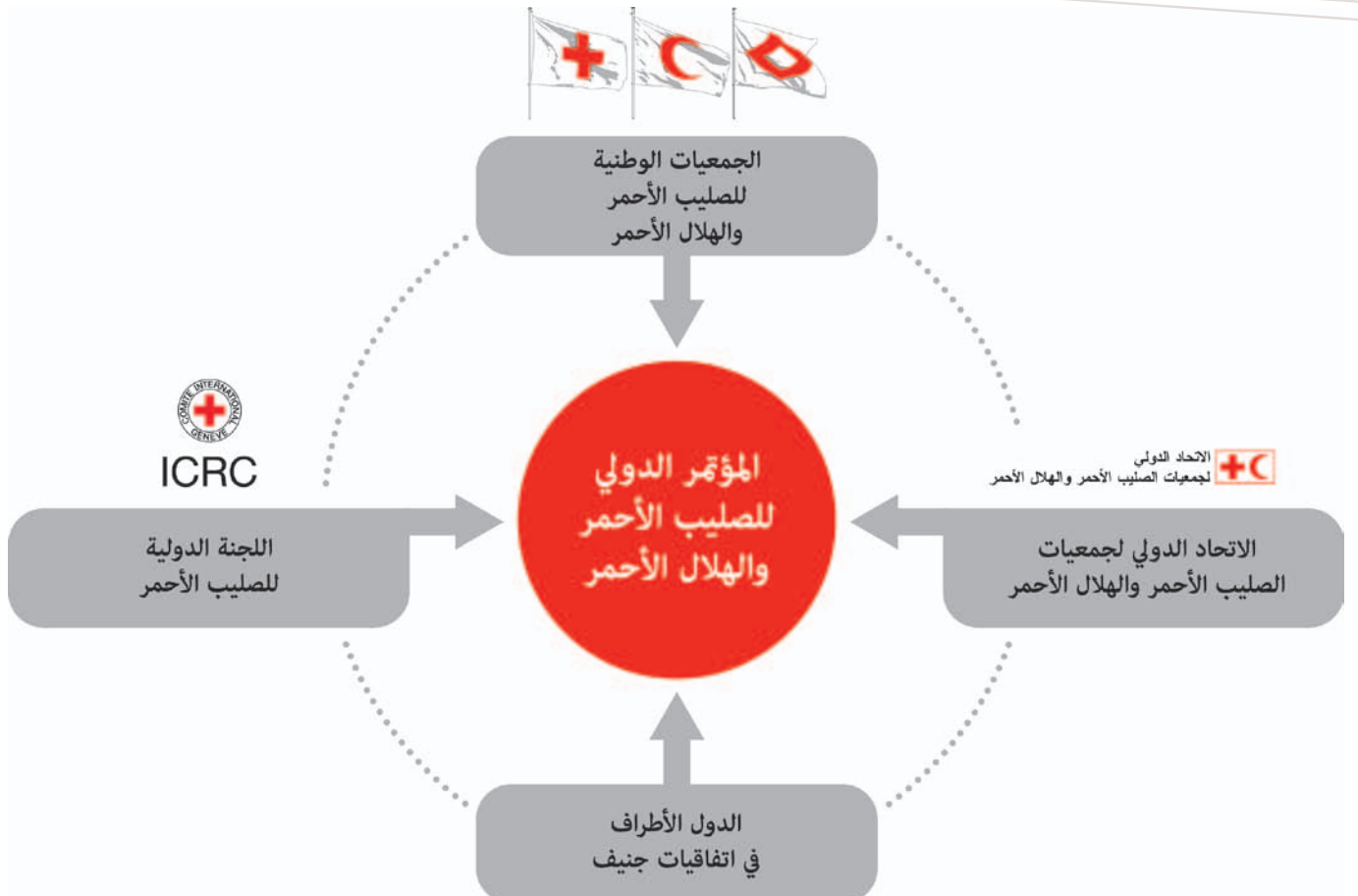
والت في المسائل ذات الاهتمام المشترك وفي جميع القضايا الأخرى ذات الصلة. كما يسهم المؤتمر في وحدة الحركة وفي تحقيق رسالتها المتمثلة في تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني والأطر القانونية الدولية ذات الصلة ومواصلة تطويرها.

وسوف ترشد المبادئ الأساسية للصليب الأحمر والهلال الأحمر مناراً وتُلهم المناقشات التي ستدور في المؤتمر الدولي وما يصدر عنه من قرارات، كما ستُهيئ ظروفاً آمنة وخالقة تُسهّل الحوار.

وكان للمؤتمر الدولي، على مدى تاريخه، تأثير واضح في المجال الإنساني. فخلال دورته التي عُقدت في ستوكهولم عام ١٩٤٨ نوقشت اتفاقيات جنيف باستفاضة

يجتمع المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر كل أربع سنوات. وهو منتدى رائد في مجال وضع أطر وسياسات قانونية ترمي إلى تحسين حياة المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث وغير ذلك من حالات الطوارئ، فضلاً عن تعزيز قدرة أشد الفئات ضعفاً على الصمود. ويهدف المؤتمر إلى صياغة جدول الأعمال الإنساني العالمي وتعزيز العلاقات والتحالفات بين الجمعيات الوطنية والدول والشركاء الإنسانيين الآخرين.

وباعتبار المؤتمر الدولي أعلى جهاز للتشاور في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، فإنه يشكل المناسبة التي تلتقي فيها الدول وجميع مكونات الحركة للنظر



الإطار الزمني المقترح

التواريخ	المعالم الرئيسية
١٢ أكتوبر ٢٠١٨	الموعد النهائي لتلقي الآراء والتعليقات بشأن مذكرة المفاهيم
نوفمبر / ديسمبر ٢٠١٨	إرسال الخطوط العريضة الأولى لجدول أعمال المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين إلى الأعضاء
يناير ٢٠١٩ - ديسمبر ٢٠١٩	التعهدات التي يتعين مناقشتها والاتفاق عليها، التعهدات النموذجية المقدمة بشأن مواضيع محددة
مارس ٢٠١٩	عرض عناصر القرارات للنقاش
منتصف مايو ٢٠١٩	الموعد النهائي لتلقي التعليقات على عناصر القرارات
مستهل يونيو ٢٠١٩	إرسال كتاب الدعوة وجدول الأعمال المؤقت والبرنامج
يونيو ٢٠١٩	عرض مشاريع القرارات التمهيدية للنقاش
أواخر يونيو ٢٠١٩	الموعد النهائي لتقديم التقارير التي يتعين إدراجها ضمن التقرير النهائي المُقدّم إلى المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين بشأن متابعة تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين
يونيو / يوليو ٢٠١٩	اللجنة التحضيرية لصياغة مشاريع القرارات (يجري تأكيدها والانتهاؤها منها لاحقاً)
سبتمبر ٢٠١٩	الموعد النهائي لتلقي التعليقات على جدول الأعمال المؤقت والبرنامج ومشاريع القرارات التمهيدية
أكتوبر ٢٠١٩	إرسال الوثائق الرسمية (بما فيها تقارير المتابعة والتقارير المرحلية بشأن القرارات المعتمدة في المؤتمر الدولي السابق والوثائق الرئيسية بشأن مشاريع القرارات ومشاريع القرارات الرسمية... الخ)
٩-١٢ ديسمبر ٢٠١٩	المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون (مراسم حفل الافتتاح والمسائل الإجرائية بعد ظهر يوم ٩ ديسمبر)